

الملخص العربي

بالرغم من تحسن حصيلة مرضى سرطان الدم الليمفاوي الحاد في الوقت الراهن، إلا انه توجد حالات غير قليلة تحدث بها انتكاسات. ونتيجه لتعقد عملية السرطان مع قلة فهم بيولوجية المرض، اصبح هذا هو التحدى للوصول إلى النهج العلاجي المثالى. ويعتبر جهاز التدفق الخلوي واحد من اهم الاجهزه اللتي يتميزيانه بعطيه سريعه ودقيقه عن خصائص الخلايا السرطانية و دراسة النمط الظاهري لهذه الخلايا اللتي نتجت عن اختلال في نمو هذه الخلايا الجذعية .

هذه الخلايا الجذعية السرطانية تظهر سى دي ١٣٣ وهو مولد مضاد أولى للخلية ولذلك يعتبر دلالة اكثر خصوصية للخلايا الجذعية اكثر من سى دي ٣٤ . هناك تقارير متاقضة على ظهور سى دي ١٣٣ في مرضى سرطان الدم الليمفاوي الحاد، فبعضهم يقول انه موجود بنسبة عالية في حالات خاصة، والآخرون يجدونه بنسب قليلة أو انه غير موجود إطلاقا. ومع ذلك فان نتيجة هذه الدراسات تعتمد على تحليل التدفق الخلوي لهؤلاء المرضى عند التشخيص.

زيادة دليل ظهور سى دي ١٣٣ على سرطان الخلايا الجذعية يلعب دورا في تقدم المرض وحدوث الكثير من الانتكاسات في الحالات اللتي يظهر عليها سى دي ١٣٣

الهدف من الرسالة:

تقييم دور سي دي ١٣٣ في مرض سرطان الدم الليمفاوي الحاد وعلاقته بالبيانات الإكلينيكية والنتائج المخبرية.

طرق البحث:

تضمنت هذه الدراسة أربعين مريضا وقسموا إلى مجموعتين:-

المجموعة الأولى:

ثلاثون مريضا تم تشخيصهم إكلينيكيا ومعمليا بأنهم مصابون بسرطان الدم الليمفاوي الحاد، خضعوا لبذل نخاع العظم والتصنيف المناعي للكشف عن الأجسام المضادة الأحادية لسي دي ١٣٣ .

المجموعة الثانية:

عشرة مرضى مصابون بأي مرض دموي ما عدا سرطان الدم، خضعوا لبذل نخاع العظم كمجموعه ضابطه.

طريقة البحث:

تم فحص المرضى فحصاً إكلينيكياً شاملاً بعد أخذ التاريخ المرضي الكامل، وتم عمل صورة دم كاملة بالإضافة لعينات بذل النخاع وفحصها بمعمل التدفق الخلوي.

هذا وقد تم متابعة كل المرضى خلال مدة الدراسة لتحديد مآل المرض.

وقد حصلنا على النتائج الآتية:

• لا توجد علاقة إحصائية بين ظهور آل آيه سي 133 والخصائص الإكلينيكية والمعملية لكل المرضى.

• وجود علاقة إحصائية هامة بين الظهور الإيجابي للآل آيه سي 133 ومآل سيء للمرضى من حيث زيادة نسبة حالات وفاة المرضى أو الانكماش أو عدم استجابة المرض للعلاج الكيماوى.

ولهذا يمكن اعتبار الظهور الإيجابي للآل آيه سي 133 عامل مستقل للتنبؤ بعدم استجابة المرضى للعلاج الكيماوى والتنبؤ بمال سيء لمرضى سرطان الدم الليمفاوى الحاد